عاصفة نيزكية تضرب الأرض هذا الأسبوع تعتبر الأقوى منذ سنين

قالت وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" اليوم السبت، أن الأرض ستتعرض لعاصفة نيزكية قد تكون الأقوى منذ سنين طويلة، خلال الأسبوع الجاري.

وقالت الوكالة أنه من المتوقع أن تكون أجزاء من المذنب المحتضر "SW3" مرئية في الولايات المتحدة وأجزاء من كندا، بحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية.

وانقسم المذنب "SW3" إلى أجزاء كبيرة في 1995، واستمر في التفتت أكثر منذ ذلك الحين، ويعد مسؤولاً عن شظايا الغبار التي تسبب تساقط الشهب المسماة "تاو هيرقيولدز".

وتحدث زخات النيازك عندما تمر الأرض عبر أثر الحطام الذي خلفه مذنب أو كويكب، ويمكن التنبؤ بمعظم زخات النيازك، حيث تتكرر سنوياً عندما تعبر الأرض وفق مسار معين من الحطام، ومع ذلك، تمر الأرض أحياناً عبر كتلة ضيقة وكثيفة من الغبار الفضائي التي تتحول إلى آلاف من النجوم سريعة الحركة.

وتعرف تلك الظاهرة باسم "عاصفة النيزك"، وتوفر مشهداً رائعاً لمراقبي النجوم، وكان مراقبا الفلك الألمانيان أرنولد شواسمان، وأرنو آرثر واشمان، رصدا مذنب "SW3" لأول مرة في 1930، وبمرور الوقت أصبح هذا المذنب خافتاً للغاية، لكن في 1995 أصبح أكثر سطوعاً بنحو 400 مرة بشكل غير متوقع وكان مرئياً بالعين المجردة.

وانقسم اللب الجليدي للمذنب إلى 4 أقسام، مطلقاً كميات هائلة من الغاز والحطام، التي استمرت أثناء دورانها حول الشمس، وبحلول 2006، كان المذنب المحطم يتألف من 68 قطعة.

ومن المرجح أن يكون قد انهار أكثر منذ ذلك الحين، وتشير النمذجة الحاسوبية إلى أن شظايا مذنب "SW3" كانت تنتشر خارج مدارها الأرض. ومع ذلك، فإن هذه الشظايا لا يمكن رؤيتها حتى تعبر مدار الأرض.

وبحسب وكالة "ناسا" فمن المقرر أن يعبر حطام النيزك مسار كوكبنا، في 31 أيار/ مايو الجاري، وسيعتمد سطوع عاصفة النيزك على كمية الحطام التي ألقيت أمام مذنب "SW3" إن وجدت، وستكون هذه هي المرة الأولى التي تلتقي فيها الأرض مع حطام المذنب، منذ حدث تحطمه في 1995.